

سنن البيهقي الكبرى

ومن قال أن الإمام مخير في الحكم بينهم وإن حكم حكم بما أنزل الله ومن قال عليه أن يحكم بينهم وليس له الخيار قال الشافعي C قال الله لنبيه A في أهل الكتاب { فإن جاؤوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم } ففي هذه الآية بيان والله أعلم أن الله جعل لنبيه A الخيار في الحكم بينهم أو يعرض عنهم وجعل عليه إن حكم أن يحكم بينهم بالقسط قال وسمعت من أرضي من أهل العلم يقول في قول الله D { وأن احكم بينهم بما أنزل الله } إن حكمت لا عزم أن تحكم